الصين تزعم أن دول الخليج تدعم بقوة قمعها لأقلية الإيغور المسلمة

قالت الصين إنها حصلت على دعم في قضايا من بينها معاملة مسلمي الإيغور، من قبل عدد من دول الخليج، عقب محادثات بين وزراء خارجيتهم اتفقوا خلالها على رفع مستوى العلاقات.

المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية "وانغ وين بين"، قال بحسب ما نقلت عنه وكالة "أسوشيتد برس" إن الوزراء والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف فلاح الحجرف، أعربوا عن دعمهم القوي لـ "المواقف المشروعة للصين بشأن القضايا المتعلقة بتايوان وشينجيانغ وحقوق الإنسان".

وقال إنهم "أعربوا عن معارضتهم للتدخل في الشؤون الداخلية للصين وتسييس قضايا حقوق الإنسان".

مضيفا:"إنهم رفضوا أيضا تسييس الرياضة وأكدوا دعمهم لاستضافة الصين لدورة بكين للألعاب الأولمبية الشتوية التي تبدأ في 4 فبراير."

ويشار إلى أن الصين متهمة باحتجاز أكثر من مليون مسلم من الأويغور الترك في منطقة "شينجيانغ"،

كجزء من حملة للقضاء على ثقافتهم ولغتهم ومعتقداتهم التقليدية.

وتزعم أن تايوان مقاطعة ضالة يجب إخضاعها لسيطرتها بالقوة إذا لزم الأمر.

وتابع تقرير "أسوشيتد برس" أنه غالبًا ما تصدر دول مثل السعودية والإمارات العربية المتحدة، بيانات ضد التدخل في شؤونها عندما تواجه انتقادات لانتهاكات حقوق الإنسان.

وتستخدم دول الخليج العربية أيضًا قوانين مكافحة الإرهاب الفضفاضة والغامضة لمقاضاة النشطاء المتهمين بتقويض الاستقرار والتماسك الوطني.

وفي هذا الأسبوع فقط قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إن السلطات السعودية كانت تستعد على ما يبدو لترحيل اثنين من المسلمين الأويغور إلى الصين، حيث يتعرضان لخطر الاعتقال التعسفي والتعذيب.

وسجن الرجلان منذ أواخر عام 2020 دون تهمة.

ونقلت المنظمة الحقوقية عن ناشط من الأويغور قوله إنه وثق من قبل خمس حالات قامت فيها السعودية بترحيل زملائه الأويغور قسرا إلى الصين في عامي 2017 و 2018.

في غضون ذلك، اتفقت الصين ودول مجلس التعاون الخليجي على إقامة شراكة استراتيجية، واستكمال المفاوضات بشأن اتفاقية التجارة الحرة "في أقرب وقت ممكن" . وعقد حوار استراتيجي بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي، والتوقيع على خطة عمل 2022-2025 من أجل "الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستوى أعلى". بحسب وانغ.

وأعرب وزير الخارجية الصيني عن "دعم الصين القوي لدول مجلس التعاون الخليجي للحفاظ على استقلالها الوطني وأمنها واستقرارها. وقال إن الصين ستواصل معارضة التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي باسم حقوق الإنسان".

وتابع أن الصين تعهدت أيضا بدعم دول مجلس التعاون الخليجي في إقامة حوار متعدد الأطراف لاستكشاف "طريقة الشرق الأوسط لحل النزاعات والخلافات في المنطقة. ودعت الدول غير الإقليمية إلى لعب دور بناء لتحقيق هذه الغاية.

وتأتي الزيارة في الوقت الذي تحاول فيه القوى العالمية، بما في ذلك الصين، إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 في فيينا.

وشارك في الاجتماعات وزراء خارجية السعودية والكويت وعمان والبحرين.